رابعاً: أخبار مجمعية

الموسم الثقافي الحادي عشر

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الحادي عشر في الفترة الواقعة بين ١٠ نيسان ـ ٨ أيار ١٩٩٣م، ودار محوره الرئيسي حول «دور اللغة العربية في بناء المجتمع العربي ونهضة الأمة العربية». وقد كانت المحاضرات والندوات فيه على النحو التالي:

١ ـ السبت ١٠ نيسان ١٩٩٣ ـ محاضرة عنوانها «دور اللغة العربية في توحيد الأمة ونهضتها» للأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، عضو المجمع.

٢ ـ السبت ١٧ نيسان ١٩٩٣، محاضرة عنوانها «دور المصطلحات العلمية التراثية في عملية التعريب المعاصرة» للأستاذ الدكتور محمد السويسي.

٣ ـ السبت ٨ أيار ١٩٩٣، ندوة عنوانها «اللغة العربية في الجامعات الأردنية، واقعاً وطموحاً».

أدارها الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع، وشارك فيها: الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت، والأستاذ الدكتور سعد حجازي، نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا، والأستاذ الدكتور بشير الخضرا عميد كلية الاقتصاد، جامعة اليرموك.

المؤتمرات والندوات

أ ـ شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع، في حفل افتتاح مجمع اللغة العربية بالسودان الذي تم في الرابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٣م.

ب ـ شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع في المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة للدورة التاسعة والخمسين، خلال المدة الواقعة بين ١٢ نيسان ـ ٢٥ نيسان١٩٩٣، وقد ألقى الأستاذ الرئيس بحثاً بعنوان «منهج أبي ذر الخشني في تفسير غريب السيرة».

وقد صدر عن المؤتمر التوصيات التالية:

١ ـ يؤكد مؤتمر المجمع توصياته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي، تلبية لطموح الأمة العربية في أن يعود إليها مجدها العلمي على أيدي علمائها المعاصرين، وهي قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها، وقضية تعليمية، حتى يستطيع الشباب العربي ـ بلغته الأم ـ تمثل ما يدرسون من العلوم البحتة والتطبيقية تمثلاً علمياً قويماً.

٢ ـ يوصي مؤتمر المجمع بإنشاء هيئة علمية مقرها القاهرة وتكون تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلميةالعربية، تعمل على وضع خطة قومية لتعريب العلوم، وتكون مهمتها كما يلي:

أولاً: حصر المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، مع مقابلاتها الأجنبية في العلوم والفنون المختلفة.

ثانياً: العمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن، وإصدار معاجم فيها تتداول في جميع البلاد العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية.

ثالثاً: ترجمة طائفة من أمهات الكتب العلمية، حتى لا تظل المصطلحات حبيسة في معاجمها العلمية دون استعمال لها، وحتى تستخدم في الكتب العلمية والمحاضرات الجامعية.

٣ - يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية في الوطن العربي، بأن تعمل على إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة، كعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونات وعلوم البيئة والمحيط الجوي والاتصالات وعلوم الفضاء، مستضيئة في ذلك بما تمّ إقراره في مؤتمرات المجمع.

٤ - يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الإدارات والمؤسسات بأن تستكمل ذلك لضرورته في التعامل مع أفراد شعوبها والشعوب العربية، ولأن ذلك جزء مهم من شخصيتها العربية.

٥ - يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بأن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظاً على الفصحى لغتنا القومية والدينية.

٦ - يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة الجزأين الأخيرين من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم لهم الملكة اللغوية ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٧ - يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية مع العناية بنصوص الشعر والنثر بالضبط الكامل، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع العودة إلى العناية بتدريس الخط العربي.

٨ - يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون العربية الفصحى هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وخاصة في مسرح الدولة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

٩ ـ يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها جميعاً إعداداً لغوياً، وأن تهيىء لهم دورات لتدريسهم على الضبط الإعرابي والنطق السليم، مع تنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١٠ ـ يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربية والإسلامية بالعناية بالأعلام الجغرافية وذلك بضبطها وتنميطها، حفاظاً عليها، وحماية لها من التزييف والتحريف، الأمر الذي قد يخرجها عن أصولها وهويتها.

١١ ـ يوصي المؤتمر بإصدار تشريعات تقضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية، وتحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

١٢ ـ يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة.

١٣ ـ تبلغ هذه التوصيات للمؤتمر إلى المجامع اللغوية والعلمية والجامعات والصحف العربية، وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة في الوطن العربي.

رسائل الماجستير والدكتوراة

تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل التالية:

١ ـ رسالة دكتوراة بعنوان:

«النثر الفني في عهد الدولتين الزنكية والأيوبية في مصر والشام» مقدمة من الطالب مصطفى محمود أحمد، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم مشرفاً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور نصرت عبد الرحمن، والأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين، والأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي، وذلك يوم السبت ٩/١/١٩٩٣م.

٢ ـ رسالة ماجستير بعنوان:

«صورة يزيد بن معاوية في الروايات الأدبية دراسة نقدية»

مقدمة من الطالبة فريال عبد الله هديب، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور جاسر أبو صفية، مشرفاً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور إحسان عباس، والأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، وذلك يوم الاثنين ٢٤/٥/١٩٩٣م.